

العلاقة بين معايير التقارير المالية الدولية و المعايير المصرية وانعكاسها علي البيئة المصرية محمد حسين جابر

المخلص:

استهدف البحث تحليل العلاقة بين معايير التقارير المالية الدولية و معايير المحاسبة المصرية و انعكاسها علي البيئة المصرية، وذلك من خلال بيان علاقة معايير التقارير المالية الدولية وجودة المعلومات وزيادة مستوي الافصاح في القوائم المالية الامر الذي ينعكس علي قرارات المستثمرين ، من خلال ثلاثة محاور محاور: حيث تناول المحور الأول الاطار المفاهيمي لمعايير التقارير المالية الدولية، وعرض المحور الثاني العلاقة بين معايير التقارير المالية الدولية والمعايير المصرية، ثم تناول البحث في محوره الثالث انعكاسات معايير التقارير المالية الدولية علي قيمة الشركات و علي قرارات المستثمرين، واخيراً ناقش البحث في المحور الرابع الجانب الميداني حيث تم اختبار الفرد الرئيسي للبحث من خلال عينه من المحللين والمديرين الماليين.



Abstract:

Targeted research the relationship between International Financial Reporting and Accounting Standards and Anekasthe on the Egyptian standards of environmental analysis, through a statement related to international financial reporting standards and quality of information and increase the level of disclosure in the financial statements, which reflect on the decisions of investors, through three axes axes: where eat first axis frame Mufheme to international financial reporting standards, and display the second axis relationship between international financial reporting standards and standards fateful, then eat Search centered the third repercussions of the international financial reporting standards of corporate value and the decisions of investors, and finally discussed the search in the fourth axis field side where they were The main test of the individual to search through the eye of analysts and financial managers.



المقدمة:

في ظل التقدم والتطور الحديث، وعولمة السوق والنشاط، وزيادة الطلب علي المعلومات ذات الدرجة العالية من الشفافية بين مستخدمي القوائم المالية، ظهرت الحاجة للاهتمام بجودة التقارير المالية و التي تؤثر علي اداء الشركات، حيث قام مجلس معايير التقارير المالية الدولية (IASB) بطرح معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) كمحاولة لتوحيد الاسواق المالية تحت لغة تقرير مالي ثابتة، بهدف زيادة قدرة المستثمرين علي قراءة التقارير المالية و القدرة علي عدم تماثل المعلومات وزيادة ملائمة المعلومات.

حيث يساعد تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) علي تحسين نوعية المعلومات المقدمة لمستخدمي المعلومات المحاسبية و ذلك من خلال تقديم معلومات ملائمة وقابلة للفهم و ذات موثوقية عالية.

اولاً: مشكلة البحث:

وفي هذا الإطار تتمثل القضية المطروحة من قبل البحث الحالي في بيان علاقة معايير التقارير المالية الدولية والمعايير المصرية و انعكاسها علي قرارات المستثمرين في البيئة المصرية، وذلك من خلال تطبيق هذا الاختبار على عينة من المستثمرين في البورصة المصرية.

ويمكن للباحث تحليل الآثار المحاسبية المباشرة وغير المباشرة بين معايير المحاسبة المصريه ومعايير التقارير المالية الدولية و انعكاسها على قرارات المستثمرين في البيئة المصرية من خلال طرح الاسئلة التالية:

- ١- هل تساهم معايير (IFRS) في تحسين جودة التقارير المالية بحيث تعكس حقيقة الواقع الاقتصادي للشركة،؟
- ٢- هل تساهم معايير (IFRS) في الحد من سلوك الإدارة الانتهازي أو النفعي من خلال تضيق مجال الاختيار بين البدائل المحاسبية؟



- ٣- هل تؤثر معايير (IFRS) بشكل إيجابي على تصورات المستثمرين بشأن رؤيتهم المستقبلية لبقاء واستمرارية الشركة من خلال دورها في تحسين شفافية الإفصاح والحد من عدم تماثل المعلومات، مما يجعل المستثمرين على درجة عالية من القدرة على رؤية مستقبل الشركة بشكل حقيقي؟
- ٤- هل يمكن تبني معايير (IFRS) من تحسين جودة الأداء المحاسبي بما يوفر معلومات ذات خصائص نوعية أكثر جودة؟
- ٥- هل توفر معايير (IFRS) للمستثمرين قراءة موحدة للتقارير المالية مما يُضفي المصداقية على المعلومات المحاسبية والاعتماد عليها عند اتخاذ القرارات الاستثمارية.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة:

قدمت الدراسات السابقة ذات العلاقة العديد من البحوث حول معايير التقارير المالية الدولية و المعايير المصرية و انعكاسها علي قرارات المستثمرين في البنية المصرية من خلال زيادة جودة المعلومات و زيادة مستوي الإفصاح، وفيما يلي عرض نتائج أهم نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة وذلك وفقاً للمحاور التالية:

أولاً: الدراسات السابقة العربية:

١- دراسة (الزمر، ٢٠١٢)

هدفت الدراسة الي: قياس مدى تأثير التحول إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على بعض المقاييس التي تعكس جودة التقارير المالية ودراسة العلاقة بين التحول الي تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وجودة التقارير المالية، ودراسة انعكاس التحول الي معايير التقارير المالية الدولية علي هذه المتغيرات، مع اجراء دراسة تطبيقية لاختبار طبيعة هذه العلاقة ارتباطا ببيئة التقرير المالي في المملكة العربية السعودية.



توصلت هذه الدراسة إلى: أنه مع بدء التحول إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية زادت مستويات إدارة الأرباح وانخفضت مستويات التحفظ المحاسبي، كما انخفضت مستويات عدم تماثل المعلومات، بعد استقرار التحول إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وفي الفترات التالية لقرار التحول انخفضت مستويات إدارة الأرباح وزادت مستويات التحفظ المحاسبي، وزادت مستويات عدم تماثل المعلومات.

٢- دراسة (إبراهيم، ٢٠١٣)

هدفت الدراسة الي: بيان اثر التزام شركات المساهمة المصرية بقياس القيمة العادلة وفقا لمتطلبات معايير المحاسبة (IAS , IFRS) ومعرفة ما يقابلها من معايير المحاسبة المصرية علي الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية المتضمنة بالتقارير المالية بهدف تحسين جودة التقارير المالية، واعتمدت في ذلك علي دراسة ميدانية لعينة من (٨٠) شركة من شركات المساهمة المصرية المسجلة ببورصة الاوراق المالية المصرية عن فترة (٥) سنوات من عام (٢٠٠٥م حتي عام ٢٠١٣م).

توصلت هذه الدراسة إلى: تطبيق محاسبة القيمة العادلة من قبل شركات المساهمة المصرية يزيد من درجة ملائمة وموثوقية، والقابلية للفهم، والقابلة للمقارنة للمعلومات المتضمنة في تقاريرها المالية.

٣- دراسة (احمد، عادل حسين ثابت، ٢٠١٣)

هدفت الدراسة الي: التعرف علي المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية(IFRS) ولغة تقارير الاعمال الموسعة (XBRL)، والاثر علي الافصاح والشفافية في القوائم المالية والتقارير المالية،واعتمدت الدراسة في ذلك علي دراسة ميدانية لعينة من المديرين الماليين ومديري نظم المعلومات بشركات المساهمة المصرية، واعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية.



توصلت هذه الدراسة إلى: ان تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) يساهم في تحسين مستوى الإفصاح والشفافية في التقارير المالية و ترشيد قرارات المستثمرين.

٤- دراسة (السعيد، معتز، امين، ٢٠١٣)

هدفت الدراسة الي: التعرف على معايير محاسبة القيمة العادلة و المشاكل المتوقعة في تطبيقها في شركات الإستثمار الأردنية، وتسليط الضوء على أهم قواعد الإفصاح الواردة في هذه المعايير والتعرف على مدى أهمية معايير محاسبة القيمة العادلة و قواعد الإفصاح الواردة من وجهة نظر أفراد العينة ومعرفة انعكاسات تطبيق معايير محاسبة القيمة العادلة و قواعد الإفصاح الواردة في هذه المعايير (معايير الإبلاغ المالي الدولية ومعايير المحاسبة الدولية) والمتعلقة بالشركات الإستثمارية، على جودة الإبلاغ المالي لتلك الشركات المدرجة في بورصة عمان.

توصلت هذه الدراسة إلى:

- ١- يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها بشكل إيجابي على خاصية الملاءمة للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي للشركات الإستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي.
- ٢- يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها بشكل إيجابي على خاصية الموثوقية والاعتمادية للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي.
- ٣- يؤثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وقواعد الإفصاح الواردة فيها بشكل إيجابي على خاصية قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية الواردة في الإبلاغ المالي للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي.



٥- دراسة (الغامدي، ٢٠١٤)

هدفت الدراسة الي:بيان مدي ملائمة معايير التقارير المالية الدولية للبيئة السعودية، من خلال التعرف علي المميزات والعيوب و المعوقات، واعتمدت في ذلك علي دراسة ميدانية من خلال استقصاء رأي عينة من المديرين الماليين والمراجعين مع اجراء (١٠) مقابلات شخصية لتدعيم النتائج المبينة علي تحليل الاستبانات.

توصلت هذه الدراسة إلى:ان التقارب مع معايير التقارير المالية الدولية سيخدم احتياجات مهنة المحاسبة، وكذلك المستخدمين للتقارير المالية في المملكة العربية السعودية.

٦- دراسة (المعصراوي، ٢٠١٤)

هدفت الدراسة الي: بيان كيف ساهمت الأزمات المالية المختلفة في معالجة نقاط الضعف او القصور في معايير المحاسبة المصرية والدولية و صياغة الاستراتيجية اللازمة لجهة اصدار معايير المحاسبة المصرية لمواجهة والتعامل مع تلك الازمات والتحديات من خلال المقارنة بين درجة وسرعة استجابة الجهات المصدرة لمعايير المحاسبة المالية الدولية والمصرية.

توصلت هذه الدراسة إلى:

١- للازمات المالية العالمية اثار ايجابية علي تطوير اداء عناصر منظور النجاح في الاداء بالنسبة لمعايير المحاسبة الدولية ويمكن رفضه بالنسبة لمعايير المحاسبة المصرية.

٢- الاهتمام الكبير بحوكمة الشركات نتيجة للازمات المالية ادي الي تحسين جودة التقارير المالية المنشورة وتحسين الخصائص النوعية للمعلومات وتخفيض عدم تماثل المعلومات في الاسواق المالية المختلفة الا ان عينة البحث رأت لم يحدث تحسين في خصائص المعلومات في البيئة المصرية.

٣- استجابة الجهة المصرية فيما يتعلق بالاطار الفكري تتسم بالبطء الشديد في



استجابتها للأزمات المالية ، كما انها لا تراعي التطورات الدولية والمتغيرات المحلية.

ثانياً: الدراسات السابقة الأجنبية:

١- دراسة (Lin, S. et.a1, 2012)

هدفت الدراسة الي: فحص اثار الانتقال من تطبيق (GAAP USA) الي معايير التقارير المالية الدولية علي جودة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها القوائم المالية، وذلك باستخدام عينة من الشركات الالمانية عالية التكنولوجيا. توصلت هذه الدراسة إلى: توصلت الي نتائج تشير الي ان هناك انخفاض في جودة الارباح سواء في ظل مبادئ المحاسبة الامريكية المقبولة عموماً او في ظل معايير التقارير المالية الدولية، الا ان هذا الانخفاض كان ملحوظا بشكل كبير لدي الشركات المطبقة لمعايير التقارير المالية الدولية.

٢- دراسة (Ismail, W. A. W. et.a1, 2013)

هدفت الدراسة الي: فحص التغيرات في جودة الارباح لمجموعة من الشركات الماليزية التي قامت بتطبيق المعايير الدولية للتقارير المالية من خلال ملاحظة ٤٠١٠ مشاهدة لثلاثة سنوات قبل وثلثة سنوات بعد تطبيق الشركات لهذه المعايير.

توصلت هذه الدراسة إلى: ان القيمة الملائمة للارباح قد ازدادت بشك كبير نسبيا وذلك بعد تطبيق الشركات لمعايير التقارير المالية الدولية.

٣- دراسة (Jaweher, B, et.a1, 2014)

هدفت الدراسة الي: هدفت الدراسة الي تحليل فيما اذا كانت الارباح المقرر عنها في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية ذات جودة اكبر من تلك التي يتم التقرير عنها في ظل GAAP وذلك لمجموعة من الشركات عبر ١٧



دولة في كلا من استراليا واوربا خلال دراسة ممتدة من عام ٢٠٠١ وحتى عام ٢٠١٠.

توصلت هذه الدراسة إلى: مع ثبات العوامل الاخري فان تطبيق معايير التقارير المالية الدولية من شأنه ان يحسن من خاصية القدرة علي التنبؤ والاستمرارية للارباح وخاصة التوقيت المناسب للارباح وان تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يحسن من جودة المعلومات المحاسبية بالشكل الذي ينعكس ايجابا علي جودة التقارير المالية.

٤- دراسة (Martinez, J., 2014)

هدفت الدراسة الي: اختبار تأثير جودة التقارير المالية علي اداء المنشأة في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية، وذلك من خلال قياس اداء المنشأة من خلال ثلاثة محاور هامة جدا (جودة الارباح، التحفظ، جودة الاستحقاق).

توصلت هذه الدراسة إلى: اظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان جودة التقارير المالية تؤثر علي اداء المنشأة في ظل تبني معايير التقارير المالية الدولية، كما انها تتأثر بالنظام المحاسبي المطبق في الدولة وطبيعة الدورة الاقتصادية الموجودة.

٥- دراسة (Octavian, V., 2014)

هدفت الدراسة الي: اختبار أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية ابتداء من ٢٠٠٥ علي الجودة المطلقة والنسبية للمعلومات المالية المتعلقة بالحسابات المجمعاة للشركات الأوروبية الكبرى المسجلة في سوق الاوراق المالية.

توصلت هذه الدراسة إلى: اظهرت النتائج التي توصلت اليها الدراسة ارتفاع في جودة القوائم المجمعاة نتيجة لتبني معايير التقارير المالية الدولية IFRS، ايضا يؤدي تبني معايير التقارير المالية الدولية الي تحقيق توافق افضل



مع متطلبات OECD لمبادئ حوامة الشركات المتعلقة بالافصاح علي الجودة والشفافية.

٦- دراسة (Slews M. 2014)

هدفت الدراسة الي: تحديد اثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي شفافية القوائم المالية لمجموعة الشركات المدرجة بالبورصة الالمانية خلال الفترة من ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠١٢.
توصلت هذه الدراسة إلى: ان تطبيق الشركات لمعايير التقارير المالية الدولية مرتبط بزيادة في جودة الافصاح وزيادة في مستوى ادارة الارباح، والسبب في النتيجة الاخيرة يرجع الي قلة الخبرة وضعف الامتثال وتنفيذ هذه المعايير وذلك للسنوات الاولي من التطبيق.

ثالثاً: اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث في اهمية علمية وعملية فمن الناحية العلمية تتبع اهمية البحث من اهمية الدور الذي تلعبه معايير التقارير المالية الدولية في تطوير الافصاح بالقوائم المالية وزيادة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الامر الذي ينعكس علي قرارات المستثمرين.
اما من الناحية العملية فان نتائج البحث تساعد علي تحديد انعكاسات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي جودة المعلومات المفصح عنها في شكل قوائم مالية.

رابعاً: اهداف البحث:

يسعي البحث إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والتي تتمثل في الأتي:
١- بيان الإطار المفاهيمي لمعايير التقارير المالية الدولية من خلال مفهومها ومزاياها.



العلاقة بين معايير التقارير المالية الدولية و المعايير المصرية وانعكاسهما علي.....

محمد حسين جابر

- ٢- التعرف علي مفهوم جودة الافصاح المحاسبي من خلال ما هيته ومقاييسه.
- ٣- تحليل العلاقة بين تطبيق معايير التقارير المالية الدولية وجودة الافصاح المحاسبي في القوائم المالية.

خامساً: فروض البحث:

تحقيقاً لاهداف البحث والإجابة علي التساؤلات البحثية فإن البحث يعتمد علي اختبار الفرض الرئيسي الآتي:
"لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائية حول انعكاسات تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي جودة الافصاح المحاسبي في القوائم المالية؟"

سادساً: خطة البحث:

- في إطار مشكلات البحث واهميته واهدافه تم تقسيمه إلي اربعة محاور كما يلي:
- المحور الأول: الاطار المفاهيمي لمعايير التقارير المالية الدولية (IFRS).
 - المحور الثاني: العلاقة بين معايير التقارير المالية الدولية و معايير المحاسبة المصرية .
 - المحور الثالث: انعكاسات معايير التقارير المالية الدولية علي قيمة الشركات و علي قرارات المستثمرين.
 - المحور الرابع: الدراسة الميدانية واختبار الفروض.

المحور الاول: الاطار المفاهيمي لمعايير التقارير المالية الدولية

تؤدي معايير التقارير المالية الدولية دوراً هاماً في الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الشفافية والإفصاح في عرض القوائم المالية، وكذلك جودة المعلومات المحاسبية التي تحتوى عليها تلك القوائم من اجل زيادة المنافع للمستثمرين، وتحسين فاعلية الاسواق المالية، ومن هنا كان من الضروري بحث ماهية تلك المعايير وآلية وضعها ومزاياها، وسوف يتم ذلك من خلال الآتي:



أولاً: مفهوم معايير التقارير المالية الدولية:

تناولت دراسات عديدة مفهوم المعايير من الناحية المحاسبية، فمثلاً قد عرفه احد الباحثين على أنه المرشد الأساسي لقياس العمليات والأحداث والظروف التي تؤثر على المركز المالي للشركة ونتائج أعمالها مع إيصال المعلومات إلى المستفيدين منها، كما عرفه الآخر، على أنه "مجموعة من القواعد التي يتم نشرها بواسطة الحكومات أو الجهات المعنية بإصدار المعايير، وهذه المعايير يمكن أن تشير إلى درجة الإفصاح أو طريقة المحاسبة التي يمكن تطبيقها"، وامتداداً لنفس الخط فقد تناولها أحد الباحثين على أنه أداة لقياس السلوك الاقتصادي لمنظمات الأعمال المختلفة من خلال تحديد السياسات والطرق والإجراءات التي تطبقها الشركات لقياس عناصر القوائم المالية وتحديد نتائج النشاط والموقف المالي". ومن هذا المنظور عرف البعض معايير التقارير المالية الدولية (IFRS) على أنها "معايير محاسبية صادرة عن مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) تهدف بشكل أساسي إلى توفير معايير محاسبية على المستوى العالمي ذات جودة عالية وقابلة للفهم".

وعليه فيري الباحث بأن معايير التقارير المالية هي: "قواعد عامة من إنتاج لجنة مهنية متخصصة (IASB) تحدد السياسات والمعالجات المحاسبية لمختلف المعاملات والأحداث المالية للوحدة الاقتصادية بهدف توفير معلومات تتسم بالموثوقية والموضوعية وكذا قابليتها للمقارنة".

ثانياً: أهمية ومزايا معايير التقارير المالية الدولية:

من المعروف أن المحاسبة بشكل عام تهدف إلى تحديد وقياس الأحداث المالية للمؤسسة وتوصيل نتائج القياس إلى مستخدمي القوائم المالية، الأمر الذي يستوجب وجود معايير محددة يتم القياس بموجبها. ومنه تكمن أهمية معايير التقارير المالية الدولية كأساس لإعداد القوائم المالية على الصعيد الدولي، حيث توفر مجالاً لغوياً مشتركاً للمحاسبة التي تعالج كل العمليات وتحسن من جودة



المعلومات، وتسمح بإجراء المقارنات، علاوة على أنها تزيد من ثقة المتعاملين في الأسواق المالية تجاه نتائج الأعمال.

ويتميز تطبيق معايير التقارير المالية الدولية كما اشارت احدي الدراسات في العديد من المزايا أهمها:

- تعزيز فرص الدخول في الأسواق المالية العامة، زيادة رأس المال بسهولة، انخفاض تكلفة رأس المال على المدى الطويل، انخفاض تكاليف إعداد التقارير المالية للشركات مع الشركات التابعة التي تعتمد تطبيق المعايير الدولية (IFRS) في إعداد قوائمها المالية، المعرفة القابلة للتحويل على الصعيد العالمي.
- تعزيز الفرص الوظيفية للعاملين الذين لديهم قدرة على تطبيق معايير التقاري الدولية (IFRS).

وتأتي احدي الدراسات الاخرى، لتضيف إلى ما سبق عدد من المزايا حيث تعتقد أن وجود مثل هذه المعايير سوف يؤدي إلى: انخفاض في تكاليف الأعمال من خلال الحصول على مجموعة واحدة فقط من البيانات المالية، انخفاض درجة الالتباس في تفسير تقارير الدول المختلفة، زيادة مصداقية البيانات المالية والمحاسبية بشكل عام، مساعدة البلدان في توفير معيار وطني يمكن أن يكون مفيداً في عالم اليوم على المستوى الدولي.

وفي شكل أكثر تفصيلاً خلصت احدي الدراسات ايضا إلى أن وجود معايير التقارير المالية الدولية يحقق العديد من المزايا والتي من أهمها:

- سهولة قيد الشركات في بورصات الأوراق المالية الأجنبية.
- تحسين عملية اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات متعددة الجنسية.
- استفادة أسواق الأوراق المالية في الدول النامية (الأسواق الناشئة) من زيادة متطلبات الإفصاح وبالتالي استفادة كل من المستثمر المحلي والاجنبي.



ويري الباحث ان هناك مزايا لتبني معايير التقارير المالية الدولية علي المستوي العالمي، حيث ان معايير التقارير المالية الدولية تلقي قبولا عالميا من الدول النامية والدول المتقدمة، وذلك بسبب المزايا الايجابية التي من تطبيق الدول لتلك المعايير والتي من بينها:

- ١- جذب مستثمرين اجانب: وذلك من خلال تجنب المستثمرين مشاكل اختلاف النظم المحاسبية من حيث الاجراءات او اعداد القوائم المالية.
- ٢- القابلية للمقارنة: حيث يمكن لمستخدمي القوائم المالية اجراء المقارنات المباشرة للقوائم المالية دون الحاجة لاجراء تعديلات او تغييرات علي القوائم المالية.
- ٣- الدخول الي الاسواق المالية الدولية: تقوم الشركات بالمنافسة فيما بينها علي الدخول الي الاسواق المالية الدولية لادراج اسمها علي مستوي دولي.
- ٤- تلبية المتطلبات القانونية: حيث ان كثير من الدول تفرض علي مؤسساتها ضرورة تطبيق معايير المحاسبة الدولية.

المحور الثاني:

العلاقة بين معايير التقارير المالية الدولية ومعايير المحاسبة المصرية

بينما تتزايد درجة العولمة على مستوى الاقتصاديات المحلية من خلال تبسيط القواعد وإصلاحات السوق، تتزايد الحاجة لإيجاد نقطة تلاقى بين المعايير المعمول بها في إعداد التقارير المالية على المستوى المحلي وبين معايير المحاسبة الدولية.

ومن هنا كان لابد من التعرف علي العلاقة بين معايير المحاسبة المصرية ومعايير التقارير المالية الدولية وذلك للتعرف مدي توافق واختلاف المعايير المصرية والمعايير الدولية.

أولاً: معايير المحاسبة المصرية:

فى يوليه ٢٠٠٦ أصدرت وزاره الاستثمار مجموعة من المعايير



المحاسبية بهدف تحقيق التقارب مع معايير المحاسبة الدولية تتكون من إطار لإعداد وعرض القوائم المالية وعددها ٣٥ معيارا محاسبيا تناولت تقريبا كافة المجالات التي تناولتها معايير المحاسبة الدولية. وتم إلغاء العمل بجميع المعايير المحاسبية الصادرة بقرارات سابقة وقد استندت هذه المعايير بشكل أساسي على معايير المحاسبة الدولية باستثناء بعض التعديلات التي أجريت عليها لكي تتناسب مع المتغيرات البيئية المحيطة بالممارسات المحاسبية المصرية.

وقد حرصت جهات التشريع المحاسبي في مصر ممثلة في وزارة الاستثمار، وفور قيام مجلس معايير المحاسبة الدولية في أكتوبر ٢٠٠٨ بتعديل تلك المعايير المتصلة بقياس والإفصاح عن الأدوات المالية (في ظل الأزمة المالية العالمية) على تعديل المعيارين رقمي ٢٥، ٢٦ من معايير المحاسبة المصرية بما يتفق مع تلك التعديلات في المعايير الدولية وبما يؤكد ارتباط الممارسات المحاسبية في مصر بما هو معمول به دوليا .

وفي عام ٢٠١٥ صدر قرار وزير الاستثمار رقم ١١٠ لسنة ٢٠١٥ بإصدار معايير جديدة للمحاسبة المصرية والذي توج جهد استمر على مدى ما يقرب من عام كامل من لجنة تضم خبراء من الهيئة العامة للرقابة المالية وجمعية المحاسبين والمراجعين المصرية والجهاز المركزي للمحاسبات والهيئة العامة للاستثمار والمعهد المصري للمحاسبين والمراجعين وشعبة مزاوله مهنة المحاسبة بنقابة التجاربيين، وأعلنت الهيئة العامة للرقابة المالية أن الإصدار الجديد لمعايير المحاسبة المصرية سيبدأ العمل بها اعتباراً من الأول من يناير ٢٠١٦ وتطبق على المنشآت التي تبدأ سنتها المالية في هذا التاريخ أو بعده.

١: التعديلات التي أجريت على معايير المحاسبة المصرية ٢٠١٥:

ويري الباحث انه يمكن تلخيص ابرز التعديلات التي حدثت علي معايير المحاسبة المصرية وهي كالتالي:

- إضافة قائمة جديدة إلى القوائم المالية تسمى "قائمة الدخل الشامل".
- إلغاء اختيار "نموذج إعادة التقييم" في الأصول الثابتة.



- إضافة ملحق لمعيار الإيراد لتوضيح تحقق الإيراد بالنسبة للموردين واختلافه عن عقود الإنشاء.
- إلغاء المعالجة القياسية في تكاليف الاقتراض.
- فصل معيار القوائم المالية المجمعة عن القوائم المالية المستقلة في معيار منفرد واستبعاد استخدام طريقة حقوق الملكية في القوائم المالية المستقلة.
- إلغاء معيار المحاسبة في البنوك.
- إضافة أمثلة توضيحية متعددة لحساب نصيب السهم في الأرباح وبخاصة فيما يتعلق بالنصيب المخفض للسهم في الأرباح.
- إلغاء اختيار "نموذج إعادة التقييم" في الأصول غير الملموسة.
- فصل "الإفصاحات" عن الأدوات المالية عن "عرض" الأدوات المالية في معيار منفرد.
- تبسيط معيار الأدوات المالية "الاعتراف والقياس" مع إضافة أمثلة عملية وخاصة فيما يتعلق بمحاسبة التغطية.
- إلغاء معيار "حصص الملكية في المشروعات المشتركة" وحل محله معيار "الترتيبات المشتركة".
- إلغاء استخدام طريقة التجميع النسبي في قياس المشروعات المشتركة ضمن الترتيبات المشتركة.
- إضافة إرشادات تطبيق موسعة لمعيار "تجميع الأعمال".
- إلغاء معيار "التقارير القطاعية" وحل محله معيار "القطاعات التشغيلية".
- إلغاء اختيار القيمة العادلة في الاستثمار العقاري.
- توسيع معيار مزايا العاملين ليشمل أمثلة متعددة تسهل عملية التطبيق.
- إضافة معيار "الإفصاح عن الحصص في المنشآت الأخرى".
- استبدال مفهوم "السيطرة" - "في القوائم المالية المجمعة بمفهوم "التحكم".
- إضافة معيار "قياس القيمة العادلة" مع تدعيمه بأمثلة متعددة.



العلاقة بين معايير التقارير المالية الدولية و المعايير المصرية وانعكاسهما علي.....

محمد حسين جابر

- استبعاد الفقرات الخاصة بالمنشآت الاستثمارية والتي تعفيها المعايير من التجميع من معيار - القوائم المالية المجمعة.

ثانياً: اطار التوافق والاختلاف بين معايير المحاسبة المصرية ومعايير التقارير المالية الدولية:

اهم نقاط الخروج عن معايير التقارير المالية الدولية في المعايير المصرية:

معايير المحاسبة المصرية	معايير التقارير المالية الدولية IFRS
لم يصدر معيار مصري مقابل لهذا المعيار رغم اهمية ذلك.	IFRS 1 (تبني معايير IFRS لاول مرة): يهدف هذا المعيار الي ضمان ان القوائم المالية (القوائم السنوية التي تعد لاول مرة) علي اساس IFRS والقوائم المالية المرحلية الاولية تحتوي علي معلومات مالية عالية الجودة، ايضا وضع الاطار المحاسبي المناسب وفقا لتلك المعايير.
معيار المحاسبة المصري رقم ٣٩ (المدفوعات المبنية علي اساس الاسهم): يهدف هذا المعيار الي ايضاح المعلومات اللازمة في التقارير المالية للمنشأة عندما تدخل في صفقة يتم السداد فيها في صور اسهم بما في ذلك العمليات التي تتم مع العاملين او	IFRS 2 (المدفوعات المبنية علي اساس الاسهم): صدر في ٢٠٠٤ وأصبح ساري في ٢٠٠٥ واخر تعديل تم في ٢٠٠٩، وهدف هذا المعيار الي تحديد كيفية قيام المنشأة باعداد تقاريرها المالية عندما تقوم بمعالجة مبنية علي اساس الاسهم.



<p>اطراف اخري. و نجد ان المعيار المصري رقم ٣٩ جاء متوافقا مع IFRS2 الا انه من الممكن ملاحظته عدم تعديل هذا المعيار في ضوء التعديلات التي تعرض لها IFRS 2 في 2009.</p>	
<p>معييار المحاسبة المصري رقم ٢٩ (تجميع الاعمال " الاندماج والاستحواذ"): يهدف هذا المعيار الي تحديد التقارير المالية التي تقوم المنشأة باعدادها عند قيامها بعملية تجميع اعمال. المعيار المصري رقم ٢٩ جاء متوافقا مع IFRS 3 ولكن يلاحظ عدم تعديل هذا المعيار في ضوء التعديلات التي تعرض لها IFRS 3 في 2008 فيما يتعلق باضافة الارشادات لتطبيق اسلوب الاستحواذ.</p>	<p>IFRS 3 (اندماج الاعمال): صدر في ٢٠٠٤ واعتبر ساري المفعول في ذلك التاريخ، وجاء ليحل محل معيار المحاسبة الدولي ٢٢، واخر تعديل كان في ٢٠٠٨. هدف هذا المعيار الي بيان ووصف كيفية التقرير عن عمليات اندماج منشآت الاعمال.</p>
<p>معييار المحاسبة المصري رقم ٣٧ (عقود التأمين): هدف هذا المعيار الي تحديد طريقة اعداد التقارير المالية الخاصة بعقود التأمين من قبل اي منشأة تصدر مثل هذه العقود.</p>	<p>IFRS 4 (عقود التأمين): صدر في ٢٠٠٤ وأصبح ساري المفعول في ٢٠٠٥ و اخر تعديل تم عليه في ٢٠٠٩. هدف هذا المعيار الي تحسين المحاسبة عن عقود التأمين، ويلزم المعيار</p>



<p>ان المعيار المصري رقم ٣٧ جاء متوافقا مع IFRS 4، ولكن يلاحظ عدم تعديل هذا المعيار في ضوء التعديلات التي تعرض لها IFRS 4 في ٢٠٠٩.</p>	<p>المنشأة التي تقوم بإصدار عقود التأمين بالافصاح عن هذه العقود، والافصاح عن الافتراضات المستخدمة في تقدير القيم المدرجة بقوائمها المالية التي تنشأ من هذه العقود.</p>
<p>معيار المحاسبة المصري رقم ٣٢ (الاصول غير المتداولة المحتفظ بها لغرض البيع والعمليات غير المستمرة): يهدف هذا المعيار الي تحديد اسلوب المحاسبة بالنسبة للاصول المحتفظ بها لغرض البيع وكيفية عرض العمليات الغير مستمرة والافصاح عنها. ونجد ان المعيار المصري رقم ٣٢ جاء متوافقا مع IFRS 5، الا انه يلاحظ عدم تعديل هذا المعيار في ضوء التعديلات التي تعرض لها IFRS 5 في ٢٠٠٩ فيما يخص توقيت تبويب الاصول ضمن الاصول المحتفظ بها لغرض البيع.</p>	<p>IFRS 5 (الاصول غير المتداولة المحتفظ بها لاغراض البيع والعمليات المتوقعة): صدر المعيار ليضع متطلبات التبويب والقياس والعرض للاصول غير المتداولة المحتفظ بها لغرض البيع ، وليس لغرض الاستخدام في عمليات المنشأة و صدر ليحل محل معيار المحاسبة الدولي IAS35.</p>
<p>معيار المحاسبة المصري رقم ٣٦ (التنقيب عنه وتقييم الموارد التعدينية):</p>	<p>IFRS 6 (التنقيب عنه وتقييم الموارد التعدينية): صدر في ٢٠٠٤ واصبح ساري</p>



<p>يعترف هذا المعيار بنفقات التلقيب والتقييم كأصول طبقا للسياسة المحاسبية للمنشأة، ويطبق هذا المعيار علي النفقات التي تتكبدها المنشأة في سبيل التلقيب والتقييم. ونجد ان المعيار المصري رقم ٣٦ جاء متوافقا مع IFRS 6 الا انه يلاحظ عدم تعديل هذا المعيار في ضوء التعديلات التي تعرض لها IFRS 6 في ٢٠٠٩.</p>	<p>المفعول في ٢٠٠٥ واخر تعديل تم عليه كان في ٢٠٠٩. هدف المعيار الي تحديد قواعد محاسبية عن أنشطة التعدين متمثلة في حقوق التعدين والموارد التعدينية غير المتجددة.</p>
<p>المعيار المصري رقم ٢٥ (الادوات المالية: الإفصاح والعرض): لم يلاحق معيار المحاسبة المصري الصادر في ٢٠٠٦ التعديلات التي تضمنها IFRS7.</p>	<p>IFRS 7 (الادوات المالية: الإفصاح): تم ادخال تعديل جوهري علي المعايير الخاصة بالإفصاحات عن الادوات المالية وتجميعها في معيار واحد: الادوات المالية: الإفصاحات IFRS7.</p>
<p>معيار المحاسبة المصري رقم ٣٣ (التقارير القطاعية): صدر المعيار المصري الخاص بالتقارير القطاعية في ٢٠٠٦ مطابقا للمعيار الدولي السابق IAS 14 والذي تم سحبه، والذي لم يطابق معيار التقارير المالية الدولي IFRS 8. يهدف هذا المعيار الي تحديد مبادئ</p>	<p>IFRS 8 (القطاعات التشغيلية): صدر في ٢٠٠٦ ليحل محل المعيار الدولي IAS 14 "تقديم التقارير حول القطاعات" واجريت عليه تعديلات ٢٠٠٩ ويهدف هذا المعيار الي تنظيم الإفصاح عن العوامل المستخدمة في تحديد القطاعات التشغيلية اي القاعدة التي</p>



<p>اعداد التقارير المالية حسب كل قطاع بالمنشأة.</p>	<p>ينظم علي اساسها كل قطاع.</p>
<p>معييار المحاسبة المصري رقم ٢٦ (الادوات المالية: الاعتراف و القياس): صدر في نوفمبر ٢٠٠٦ مطابقا للمعييار الدولي IAS 39، ومن ثم خرج عن نطاق ومتطلبات معيار التقارير المالي الدولي IFRS 9 الصادر في نوفمبر ٢٠٠٩ والتعديلات التي اجريت عليه، ويهدف هذا المعيار الي وضع اسس للاعتراف، ولقياس الاصول والالتزامات المالية وكذلك بعض عقود شراء او بيع البنود غير المالية.</p>	<p>IFRS 9 (الادوات المالية: القياس): صدر هذا المعيار من قبل مجلس معايير المحاسبة الدولية في نوفمبر ٢٠٠٩ وفي ديسمبر ٢٠١١ اجل المجلس تاريخ النفاذ حتي ٢٠١٥ .</p>
<p>معييار المحاسبة المصري رقم ١٧ (القوائم المالية المجمعة والمستقلة): صدر المعيار المصري رقم ١٧ في نوفمبر ٢٠٠٦ مطابقا للمعييار الدولي IAS 27، ومن ثم خرج عن متطلبات معيار التقرير المالي الدولي IFRS 10 الصادر في مايو ٢٠١١ .</p>	<p>IFRS 10 (القوائم المالية الموحدة): صدر في مايو ٢٠١١ وأصبح ساي المفعول في ٢٠١٣ بهدف توضيح مبادئ عرض واعداد القوائم المالية الموحدة، التي تصدرها المنشآت التي تقوم بالتحكم في واحدة او اكثر من المنشآت</p>



	الآخري.
<p>معيار المحاسبة المصري رقم ٢٧ (حصص الملكية في المشروعات المشتركة): صدر في ٢٠٠٦ مطابقا للمعيار الدولي IAS 31 حصص الملكية في المشروعات المشتركة، ومن ثم خرج عن نطاق معيار التقارير المالي الدولي IFRS11 والذي يقوم بشكل اساسي علي معالجة جانبين من جوانب معيار IAS 31.</p>	<p>IFRS 11 (الاتفاقيات المشتركة): صدر المعيار في مايو ٢٠١١ ليحل محل المعيار الدولي IAS 31 وأصبح ساري المفعول في ٢٠١٣، حيث يهدف الي وضع مبادئ لاعداد التقارير المالية من قبل المنشآت التي لديها حصص في الاتفاقيات الخاضعة للسيطرة المشتركة.</p>
<p>لا يقابل معيار التقرير المالي الدولي IFRS 12 الخاص ب "الافصاح عن الحصص في المنشآت الآخري" معيار خاص ضمن معايير المحاسبة المصرية.</p>	<p>IFRS 12 (الافصاح عن الحصص في المنشآت الآخري): صدر في مايو ٢٠١١ وأصبح ساري المفعول في ٢٠١٣، واستبدل هذا المعيار متطلبات الافصاح الواردة في كل من المعيار الدولي IAS 27 و IAS28 و IAS31، ان الهدف الاساسي من هذا المعيار هو الزام المنشآت بالقيام بالافصاح عن المعلومات التي تسهل وتمكن مستخدمي القوائم المالية من تقييم طبيعة حصصها في المنشآت</p>



	<p>الآخري والمخاطر المصاحبة لها واثرها علي المنشأة، والمركز المالي والتدفقات النقدية.</p>
<p>لايقابل معيار التقرير المالي الدولي IFRS 13 والخاص ب "قياس القيمة العادلة" معيار خاص ضمن معايير المحاسبة المصرية.</p>	<p>IFRS 13 (قياس القيمة العادلة): صدر المعيار في مايو ٢٠١١ و اصبح ساري المفعول في ٢٠١٣. حيث يهدف المعيار الي تعريف القيمة العادلة، وضع اطار لقياس القيمة العادلة في معيار دولي واحد، المطالبة بافصاحات لقياسات القيمة العادلة.</p>
<p>لايقابل معيار التقرير المالي الدولي IFRS 14 والخاص ب "الحسابات المؤجلة الناتجة عن تحديد الاسعار تنظيميا" معيار خاص ضمن معايير المحاسبة المصرية.</p>	<p>IFRS14 (الحسابات المؤجلة الناتجة عن تحديد الاسعار تنظيميا): صدر المعيار في يناير ٢٠١٤.</p>
<p>لايقابل معيار التقرير المالي الدولي IFRS 15 والخاص ب "الاعتراف بالايراد من العقود مع العملاء" معيار خاص ضمن معايير المحاسبة المصرية.</p>	<p>IFRS15 (الاعتراف بالايراد من العقود مع العملاء): صدر هذا المعيار في مايو ٢٠١٤. حيث يهدف المعيار الي تحسين التقارير المالية عن طريق معيار واحد شامل للاعتراف بالايرادات، وخلق مبادئ متسقة يمكن تطبيقها عبر المعاملات المختلفة.</p>



العلاقة بين معايير التقارير المالية الدولية و المعايير المصرية وانعكاسهما علي.....

محمد حسين جابر

ويري الباحث ان الجدول السابق يحتوي علي اهم نقاط الاختلاف بين المعايير المصرية ومعايير التقارير الدولية محاولة لتوحيد اللغة المحاسبية.

المحور الثالث: انعكاسات معايير التقارير المالية الدولية على قيمة الشركات

وعلى قرارات المستثمرين

أكدت العديد من أدبيات الفكر المحاسبي على أن تبني معايير التقارير المالية الدولية باعتبارها معايير عالمية ستساهم في تخفيض الاختلافات بين هذه التقارير في الدول المختلفة، وتدعيم قابلية المعلومات المالية للمقارنة، وتحسين قدرتها التفسيرية كمؤشر لإداء الشركة، وتخفيض تكلفتها، وتحسين الشفافية والحد من عدم تماثل المعلومات، وزيادة جودة التقارير المالية وكما تعطي الإدارة فرصة كبيرة للحد ممارسات إدارة الأرباح وعمليات الغش المرتبطة بالتنبؤات.

أولاً: الانعكاسات المحاسبية لمعايير التقارير المالية على قيمة الشركة:

وفيما يتعلق بالأثر على جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركة فقد حددت معايير التقارير المالية الدولية الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية حتى يكون لها دوراً في ترشيد قرارات مستخدميها، كما أصدر مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) كل من المعيار (IFRS 9) بعنوان: الأدوات المالية: التصنيف والقياس، والمعيار (IFRS 13) بعنوان: قياس القيمة العادلة للذين أكدا على استخدام القيمة العادلة بهدف توفير المعلومات الأكثر ملاءمة للمستثمرين.

كما أشارت احدي الدراسات من خلال تحليل التقارير المالية لعينة من (٨٩٢) شركة في (١٥) دولة من دول الاتحاد الأوروبي إلى أن التحول إلى هذه المعايير يؤدي إلى تحسين جودة التقارير المالية، وارتفاع القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية من خلال دورها في الحد من ممارسات إدارة الأرباح، كما أنها ترتبط بعلاقة ارتباط معنوية مع أداء الشركات.



وتأتي دراسة اخري والتي اجريت علي (٢٥٤) شركة إلى تحسن الأداء المالي للشركات المسجلة في بورصة أثينا للأوراق المالية بعد تحولها لمعايير IFRS وقد تم قياس هذا الأداء من خلال بعض المقاييس المحاسبية الأساسية مثل: الربحية، والسيولة، والنمو، ايضا توصلت هذه الدراسة الي ان هناك اثار ايجابية لتطبيق IFRS علي جودة التقارير المالية في الشركات المسجلة في المملكة المتحدة، حيث وجدت الدراسات ان التحول الالزامي الي تطبيق (IFRS) ارتبط بانخفاض مستويات ادارة الارباح، كما ترتب علي هذا التحول زيادة الاعتراف الفوري بالخسائر وارتفاع القيمة الملائمة للمعلومات المحاسبية في هذه الشركات.

كما أشارت احدي الدراسات إلى أن معايير التقارير المالية تساهم في تحسين جودة المحاسبة وهو ما ينعكس على ارتفاع كفاءة التقرير المالي وقيمتة المعلوماتية وتحسين شفافية المعلومات، كما يؤدي إلى ارتفاع مستوي الأداء المحاسبي واستمرارية الشركة .

كما توصلت دراسة أخرى من خلال دراسة تطبيقية على (٢٦٣٤٩) شركة خلال الفترة من عام ٢٠٠١ م حتى عام ٢٠٠٨ م في (٤٧) دولة على أن التبني الإلزامي لمعايير التقارير المالية أدى إلى تحسن في عائد السهم عن التبني التطوعي لتلك المعايير . كما أن هذا التحسن في عائد السهم لم يتضح بالنسبة للشركات التي لم تتبني تلك المعايير.

كما اشارت احدي الدراسات ان تبني معايير التقارير المالية الدولية يؤدي الي تحسين جودة الارباح وذلك من خلال التأثير علي ممارسات ادارة الارباح والتي يتم تحديدها من خلال مستوي استحقاقات الغير عادية لرأس المال العامل " والاعتراف بالخسائر في الوقت المناسب " والتي يتم تحديدها من خلال التغير في نموذج الارباح ونموذج التدفقات النقدية المستحقة " . تمارس المنشآت الخاصة ادارة الارباح اكثر من المنشآت العامة نتيجة لاعتماد هذه الشركات علي التمويل



من البنوك مما تؤدي الي خلق مشكلة الوكالة بين البنوك والملاك او المديرين، والتي تؤدي الي وجود الحافز لممارسة ادره الارباح في الشركات الخاصة. أيضاً في ضوء ما سبق يري الباحث ان التحول لمعايير التقارير المالية الدولية ينعكس علي قيمة الشركة من خلال إعداد القوائم المالية علي أساس معايير (IFRS)، قد يمكن الشركات من المنافسة في الأسواق الدولية، فالمستثمرين الأجانب يهتمون بتطبيق معايير ذات جودة عالية تفصح لهم عن معلومات أكثر.

ثانياً: الانعكاسات المحاسبية لمعايير التقارير المالية علي قرارات المستثمرين:

أكدت احدي الدراسات التي اجريت من خلال تحليل التقارير المالية لعينة من الشركات المسجلة في بورصة لندن، حيث أشارت إلى أن المعلومات المالية في ظل معايير التقارير المالية الدولية أكثر ملاءمة عندما تستخدم من قبل المستثمرين لاتخاذ قرار الاستثمار في أسواق المال.

كما توصلت دراسة من خلال دراسة على عينة من الشركات المساهمة الصينية إلى أن التوافق مع معايير التقارير المالية الدولية يمكن المستثمرين من اتخاذ قرارات استثمارية أكثر كفاءة فهي توفر للمستثمرين معلومات أنية وموثوقة لاتخاذ القرارات الاستثمارية الرشيدة .

كما أن تأكيد معايير (IFRS) على استخدام القيمة العادلة كأساس للقياس المحاسبي قد يزيد من خصائص جودة المعلومات المحاسبية مما يحقق المنفعة من استخدام هذه المعلومات في اتخاذ القرارات الاقتصادية المختلفة.

ايضا جاءت احدي الدراسات والتي استهدفت اختبار اثر التحول الي معايير التقارير المالية الدولية علي قدرة المحللين الماليين علي التنبؤ بالارباح بدقة، وكذلك مدي الاتفاق بين هؤلاء المحللين فيما يتعلق بالتنبؤ بالارباح، وذلك في (١٩) دولة اوروبية خلال الفترة من (٢٠٠٤) وحتى (٢٠٠٦) اي قبل وبعد تطبيق (IFRS)، وقد توصلت الدراسة ان تنبؤات المحللين الماليين اصبحت اكثر دقة بعد تطبيق (IFRS) مقارنة بالفترة قبل تطبيقها، ايضا توصلت الدراسة الي



ان تنبؤات المحللين اصبحت اكثر دقة بعد (IFRS) نتيجة لانخفاض مستويات عدم تماثل المعلومات، ايضا ان تطبيق (IFRS) قد حسن من جودة القوائم المالية، الامر الذي ينعكس بصورة مباشرة علي قرارات المستثمرين.

في ضوء ما سبق يمكن للباحث ان يري ان التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية إيجابياً على قرارات المستثمرين في سوق الأوراق المالية، فمع تزايد حجم النشاط الاقتصادي على مستوى العالم، وتزايد حجم شركات المساهمة وعددها وكذلك مع وجود الشركات متعددة الجنسية أصبح هناك حاجة ضرورية للتحول إلى معايير (IFRS)، لما يحققه من منافع عديدة للمستثمرين.

النتائج والتوصيات

النتائج:

- 1- معايير التقارير المالية الدولية له العديد من المزايا ومن أهمها: زيادة جذب الاستثمار، اجراء المقارنات للقوائم المالية، الانفتاح علي الاسواق العالمية.
- 2- تؤثر معايير التقارير المالية الدولية علي جودة المعلومات بشكل كبير، حيث تنسم المعلومات بالحياد، صادقة، عرض المعلومات المحاسبية طبقاً لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس فقط شكلها القانوني.
- 3- يعزز معايير التقارير المالية الدولية الافصاح عن المعلومات المحاسبية بشكل مناسب بحيث يكون لها دوراً هاماً في تحقيق جودة الافصاح المحاسبي في القوائم المالية.
- 4- ان تطوير معايير المحاسبة المصرية ليس بالشكل السريع لمواكبة التطورات التي تحدث علي معايير التقارير المالية الدولية.



التوصيات:

- ١- ضرورة إهتمام مكاتب المراجعة بمعايير التقارير المالية الدولية من خلال: توفير دورات تدريبية للعاملين بها على هذه المعايير.
- ٢- زيادة وعي مُعدي ومُستخدمي التقارير المالية، وذلك بتوفير ورش العمل والدورات التدريبية للمحاسبين في هذه المعايير، وتدريسها في الجامعات السعودية، وكذلك قيام الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة في مصر بتوفير التفسيرات العملية لتلك المعايير حتى لا تؤدي إلى تفسيرات مختلفة.
- ٣- الاهتمام بتهيئة البيئة المصرية والوقوف على مدي قدرة القطاعات المصرية في التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية في ضوء الاستفادة من تجارب الدول التي اتخذت خطوات جادة في التوافق مع هذه المعايير.
- ٤- ضرورة اهتمام الشركات بكل ما هو جديد في معايير التقارير المالية الدولية سواء المتعلقة بالقياس أو الإفصاح المحاسبي، وذلك بهدف تحسين جودة التقارير المالية.



قائمة المراجع:-

أولاً: المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، فريد محرم فريد، " أثر الالتزام بقياس القيمة العادلة وفقاً لمتطلبات معايير المحاسبة (IFRS, IAS) على الخصائص الموضوعية النوعية للمعلومات المحاسبية بهدف تحسين جودة التقارير المالية" - دراسة ميدانية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، السنة الثالثة والثلاثون، العدد الأول، (٢٠١٣) ص ص ٢٩٩-٣٥٧.
- ٢- ابو طاب، يحيي محمد " كيف يقرأ ويطبق المعيار المحاسبي الخامس والعشرون وموضوعه الادوات المالية: الافصاح والعرض" نشره جمعية الضرائب المصرية، مصر، المجلد ٢٣، العدد ٩٠، ٢٠١٣.
- ٣- ابوطالب، احمد محمد " دراسة تحليلية للدوافع والعوامل التي تؤثر في اتخاذ قرار الالتزام بتبنى المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية في الدول النامية" مجلة المحاسبة المصرية كلية التجارة جامعة القاهرة العدد السادس، ٢٠١٣.
- ٤- ابوطالب، احمد محمد، " دراسة تحليلية للدوافع والعوامل التي تؤثر في اتخاذ قرار الالتزام بتبنى المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية في الدول النامية" مجلة المحاسبة المصرية كلية التجارة جامعة القاهرة العدد السادس ٢٠١٣.
- ٥- ابوطالب، " دراسة تحليلية للدوافع والعوامل التي تؤثر في اتخاذ قرار الالتزام بتبنى المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية في الدول النامية" مجلة المحاسبة المصرية كلية التجارة جامعة القاهرة العدد السادس ٢٠١٣.
- ٦- أحمد، عادل حسين ثابت، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) ولغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL) والأثر على الإفصاح المحاسبي والشفافية وقرارات المستثمرين، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة جامعة عين شمس، الجزء الأول، السنة السابعة عشر، أكتوبر، (٢٠١٣).
- ٧- بدر، عصام على فرج، "أثر التزام الشركات المصرية بتطبيق معايير التقارير المالية الدولية على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر" دراسة ميدانية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة جامعة بنها، السنة الثالثة والثلاثون، العدد الأول (٢٠١٣)، ص ٤٣٩.



- ٨- جعاز، علي فلاح حسن " تحليل تأثير التطور في المعايير الدولية علي مصداقية تقارير مراقبي الحسابات: بالتطبيق علي سوق الاوراق المالية في جمهورية العراق " رسالة ماجستير، تجارة القاهرة، ٢٠١٤.
- ٩- خليل، علي محمود مصطفى إبراهيم، مني مغربي محمد، "تقييم مدي ملاءمة معلومات التسلسل الهرمي لقياس القيمة العادلة طبقاً لمعيار التقرير المالي الدولي رقم (١٣) في ضوء قواعد حوكمة الشركات"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا، العدد الثالث، المجلد الأول، (٢٠١٣).
- ١٠- الزمر، عماد سعيد، " دراسة تطبيقية لأثر التحول إلى معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقارير المالية " المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة، جامعة عين شمس، العدد ٤، المجلد ٣، اكتوبر ٢٠١٢.
- ١١- السعيد، معتز أمين، العيس، محمد سليم، الصمادي، محمد نور حسن، " أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية للشركات الاستثمارية المدرجة في سوق عمان المالي"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد الخمسون، يناير (٢٠١٣).
- ١٢- شحاته، أحمد بسيوني محمد، "مدخل مقترح لتكييف معايير التقرير المالي الدولية وفقاً لمقومات بيئة التقرير المالي في الدول العربية"، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة جامعة الإسكندرية، العدد الأول، المجلد الخمسون، يناير، (٢٠١٣).
- ١٣- الصياد، علي محمد علي، " أثر تطبيق معايير القيمة العادلة على جودة التقرير المالي وعلى أسعار الأسهم في البورصة المصرية"، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة جامعة طنطا، العدد الرابع، المجلد الثاني، (٢٠١٣).
- ١٤- عوض، امال محمد محمد، تحليل العلاقة بين محاسبة القيمة العادلة والخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية في اطار المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية " مجلة المحاسبة والمراجعة لاتحاد الجامعات العربية، كلية تجارة جامعة بنى سويف، (٢٠١٣).
- ١٥- الغامدي، سالم علي،، "ملاءمة معايير التقارير المالية الدولية للأسواق الناشئة: حالة المملكة العربية السعودية"، مجلة العلوم الإدارية، الكويت، العدد الأول (٢٠١٤).



١٦- المعصراوي، حماده السعيد، دراسة مقارنة لأثر الازمات المالية العالمية على تطوير معايير المحاسبة الدولية والمصرية، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، جامعة طنطا، كلية التجارة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1- A Sawani, "The Changing Accounting Environment International Accounting Standards and US Implementation, Journal of Finance and Accountancy 2009, P. 6.
- 2- Alon Kalay. (2014). "International Payout Policy, Information Asymmetry and Agency Costs". Journal of Accounting Research.52(2).May.
- 3- Bahloul Jaweher and Ben Arab Mounira, The Effects of Mandatory IAS/IFRS Regulatory on the Properties of Earning,Quality in Australia and Europe, **European Journal of Business and Management**, Vol.6, No.3. (2014).
- 4- Bruce Mackenzie,Tapiwa Njikizana,Danie Coetsee,Raymond Chamboko,Blaise,Brandon Hanekom,Edwin Selbst.(2014). "Introduction to International Financial Reporting Standards". John Wiley & Sons, in.
- 5- Cameran, M., Campa, D., pettinicchio, A., (2014) "Voluntary IFRS Adoption and Earnings Quality among Private Companies" Working paper series, University Frankfurt.
- 6- Clare wang.(2014). "Accounting Standards Harmonization and Financial Statement Comparability: Evidence From Transnational Information Transfer".Journal of Accounting Research.1-38.
- 7- Ismail, W. A. W., Kamarudin, K. A., Van Zijil, T., & Dunstan, K. Earnings quality and the adoption of IFRS-based accounting standerd: Evidance from an emerging market. **Asian Review of Accounting**, 21(1), 53-73. (2013).
- 8- Joanne Horton,George Serafeim,Ioanna Serafeim.(2013). "Does Mandatory IFRS Adoption Improve The Information Environment? ". Contemporary Accounting Research.30 (1):388-423.



- 9- Marcus Slewsk, Short-term and Long-term effects of IFRS Adoption on Disclosure Quality and Earnings Management, (2014). Available at: <http://ssrn.com/abstract=2398305>.
- 10- Martinez, J., "Consequences of financial reporting quality on corporate performance. Evidence at the international level", **Accepted paper series, Estudios de Economia, Vol.4, no1, pp. (49-88) (2014).**
- 11- Octavian, V., "The impact of IFRS adoption on the quality of consolidated financial reporting", accepted paper series, Procedia – **Social and Behavioral Sciences Vo1. 109, pp. (976- 982)(2014).**
- 12- Rudra, 'Titas' and Dipanjan Bhattacharjee, 'Dose IFRS Influence Earnings Management? Evidence from India', **Journal of Management Research**, vol.4, No.1, (2012).
- 13- Wen Qu, Michelle Fong & Judy Oliver. (2012). "Does IFRS Convergence Improve Quality of Accounting Information? Evidence from the Chinese Stock Market". Corporate Ownership & Control.9(4):187-196.
- 14- Ying Wang, and Michael Campbell,(2014) Corporate Governance, Earnings Management and IFRS: **Empirical Evidence from Chinese Domestically Listed Company, Advanced in Accounting**, vol.28, Issue.1: 198-192.

